



مدى تطبيق معلمات الرياضيات للأنشطة الإثرائية في محافظة خميس مشيط

حليمه جابر فرحان المالكي

معلمة رياضيات بإدارة تعليم عسير، دكتوراه في المناهج وطرق التدريس العامة

omsadeem7@yahoo.com

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تعرف مدى تطبيق معلمات الرياضيات للأنشطة الإثرائية في محافظة خميس مشيط، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج النوعي مع عينة تكونت من (٤) معلمات يدرسون الرياضيات للصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية، من خلال ملاحظة المعلمات أثناء تدريسهم لمنهج الرياضيات، وملاحظة مدى استخدامهن للأنشطة الإثرائية في تدريس المنهج الرياضيات، بالإضافة إلى إجراء المقابلات مع معلمات الرياضيات (عينة البحث)، وأسفرت نتائج البحث عن عدد (٢) من المعلمات أنهن يستخدمن الأنشطة الإثرائية في تدريس الرياضيات، وعدد (٢) من المعلمات لا يستخدمن الأنشطة الإثرائية في تدريس الرياضيات ويكتفين بما هو وارد في الكتاب المدرسي. لإعتقادهن بأنها مضيعة للوقت ولإلتزامهن بتوزيع المنهج مطالبات بإتمامه في وقته.

الكلمات المفتاحية: معلمات الرياضيات، الأنشطة الإثرائية.



Summary:

The aim of this research is to know the extent of the application of mathematics parameters to enrichment activities in Khamis Mushait Governorate. To achieve this goal, the qualitative curriculum was used with a sample consisting of (4) female teachers studying mathematics for the elementary, middle and secondary grades, by observing the teachers during their teaching of the mathematics curriculum, and noting the extent of their use of enrichment activities in the teaching of the mathematics curriculum, in addition to conducting interviews with mathematics teachers (The research sample), and the results of the research resulted in (2) female teachers that they use enrichment activities in teaching mathematics, and (2) female teachers do not use enrichment activities in teaching mathematics and are satisfied with what is stated in the textbook. Claims to complete it on time.

Keywords: mathematics parameters, enrichment activities.

مقدمة البحث:

تسعى المجتمعات بشكل مستمر إلى تحقيق وتطوير نماءها في مختلف المجالات، ولذلك تهتم المجتمعات بالتربية والتعليم بشكل كبير لما لها من دور أساسي في بناء الفرد، وذلك لإعداد فرد إعدادا سليما يكون مزودا بجميع المهارات والمعارف المطلوبة، وقد شهدت العقود الأخيرة اهتماما واسعا بالعملية التعليمية، لاستثمار الطاقات وتوظيف أفضل طرق التدريس التي تحقيق الأهداف المطلوبة من العملية التدريسية.

إن الهدف الأساسي من التربية هو إعداد طالب مثقف علميا، الذي يمتلك عناصر التفكير والإبداع، ويمتلك القدرة على تحليل المشاكل وحلها،



فالمدرسة هي المؤسسة التعليمية التي تنمي وتوجه الطالب سلوكيا ومعرفيا، بحيث تكسبهم السلوكيات والقيم من خلال الدورات التعليمية والأنشطة الإثرائية، والذي ينعكس إيجابيا على تفكير الطالب وتحصيله الدراسي (صفوت، ٢٠٠٥، ٨٦).

وقد شهدت المناهج الدراسية مؤخرا، تغيرات وتطورات واسعة، ومن هذه المناهج منهج الرياضيات بحيث حظي بنصيب كبير من هذه التغيرات والتطورات، حيث قام العديد من المجتمعات بإعادة النظر في مناهج الرياضيات، وتطويرها لكي تصبح منسجمة مع حاجات وتطلعات المجتمع نحو الرقي والتقدم.

وتعد الرياضيات من العلوم التي تتطور وتتجدد، من خلال القدرات الإبداعية والتفسير والتجربة والإختبار، والتوصل الى قوانين ونظريات، فالرياضيات لم تأتي من فراغ بل نتيجة للتطور الفكري والعلمي، فقد ساهمت في حل المشكلات وإجراء العمليات، وقد ساعدت الرياضيات على تحرير الفكر الإنساني وأعطته المجال للتفكير والابتكار والاستكشاف (عفانة، ٢٠٠٦، ٤).

والرياضيات أحد مجالات المعرفة الهامة، ولكن ينظر إليها الكثير على أنها مادة صعبة، ويعتقدون أنها مادة تتطلب مستويات عقلية عالية، حيث يواجه الطلاب بعض الصعوبات في تطبيقها في مجالات العلوم الأخرى (عفانة واخرون، ٢٠٠٧، ٢٨٢).

إن التطورات التي أدخلتها التربية الحديثة من نقل مركز الاهتمام من المنهج الدراسي والمعلم إلى المتعلم، حيث أصبحت عملية التعلم تدور حول المتعلم، مما جعل المختصين ينادون بالاهتمام بالمتعلم وحاجاته والتعرف على ميوله واهتمامه، ووضحوا ضرورة إيجابية المتعلم، وكان من هذه التحولات والتطورات الأنشطة الإثرائية، وتظهر أهميتها التعليمية لكونها أساس هام من أسس العملية التعليمية وجزء من المادة التعليمية، حيث أنها وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، فهي وسيلة تربوية تعليمية تسهم في بناء وتنمية الجوانب الفكرية والإبداعية للمتعلم (عزيز، ٢٠٠٤، ٣٠).

والأنشطة الإثرائية التي تعدلها وتصممها المعلمات تعتبر من العناصر الإيجابية في تنمية المهارات لدى الطالبات، وتعمل على إكساب مفاهيم المادة بشكل ثري، وقد تعددت الأنشطة الإثرائية وتنوعت في مجملها لكي تكسب الطالبة مجموعة من المهارات التي ترتبط بشكل مباشر مع المادة لكي تحقيق الأهداف التعليمية (السعيد، ٢٠١٣، ٣٠).

والإثراء يعمل على توفير بيئة تعليمية جديدة ومختلفة، حيث يوفر الخبرات وأنشطة متنوعة، وتنوع تبعاً لخبرة ومستوى المعلمات وقدراتهن الخاصة، وقد أكدت دراسة (الراجحي، ٥١٤٢٦، ٣) " على ضرورة خلق بيئة إثرائية للطالبات تحتوي على جميع الأنشطة حتى لا تتعرض إلى ضياع المعرفة، حيث إن الأنشطة الإثرائية تعلم المفاهيم العلمية من خلال البحث والاستكشاف والعمل على حل المشكلات العملية القائمة وإجراء المشروعات المختلفة الفردية والجماعية".

والأنشطة الإثرائية تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، والتي تكسب المتعلمين مجموعة من الأهداف التربوية، مثل المهارات والاتجاهات والعادات الإيجابية، وتنمي التفكير عندهم وتزيد قدراتهم على العمل التعاوني والعمل في الجماعة والتخطيط والإبداع، وتسهم الأنشطة الإثرائية في تعميق المفاهيم والمعلومات عند المتعلمين (Hanson 2005, 6).

فقد حظيت مناهج الرياضيات تطورات وتغيرات سريعة خصوصاً في السنوات الأخيرة، لذلك أهتم البحث الحالي بمدخل الأنشطة الإثرائية كأسلوب من أساليب تعليم الطالبات، ولمواكبة هذه التغيرات يجب استخدام أساليب تدريس وتعليم جديدة من قبل المعلمات، لمشاركة الطالبات بالعملية التعليمية بشكل أكثر فعالية وكفاءة، مما يضمن تنمية وتطوير قدراتهم الفكرية والإبداعية.

مشكلة البحث:

تسعى نظم التربية التعليمية الحديثة لتحقيق مجموعة من الأهداف، ومن أهم هذه الأهداف أن يمتلك الطلبة مهارات التفكير والتي تعد مطلب أساسي في ظل هذه التغيرات والتطورات السريعة، لذلك يجب من المؤسسات التعليمية تحمل مسؤولية أكبر حول الأساليب والطرق التعليمية المتبعة، وتبني أسلوب الأنشطة الإثرائية في تعليم المناهج التعليمية، والذي تسمح للمتعلم فرصة أكبر للتفكير والتعلم.

وإذا ألقينا نظرة على الأساليب والطرق التي تعتمد عليها المعلمات في المدارس لتعليم الطالبات، نجد ان معظمها فقط تهتم بالتحصيل وتهمل النشاط حيث تراه عبء على المنهج، فالكثير من المعلمات والمعلمين يربطون مفهوم التدريس على أنه تلقين المنهج داخل الصف، دون الالتفات إلى الأنشطة الإثرائية التي يجب أن يمارسوها مع المتعلمين، فالطلبة يحتاجون إلى المزيد من الخبرات التعليمية التي توصل المعلومات بطريقة جديدة غير تقليدية قديمة، فهم بحاجة إلى تعلم أكاديمي يعتمد على التطبيق والخبرة داخل وخارج الفصول المدرسية (Niost 2009, 5).



وقد أهتمت الكثير من الدراسات والبحوث السابقة بالأنشطة الإثرائية، ومن هذه الدراسات دراسة المشرفي وعبد الحميد (٢٠٠٦) حيث أكدت على " أن الأنشطة الإثرائية فعالة في تحقيق تنمية بعض القدرات الإبداعية في الأداء اللغوي لدى المتعلمين". وتوصلت دراسة السعيد (٢٠١٣) إلى وجود أثر للأنشطة الإثرائية المقدم لمجموعة من الطلاب حيث ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في الاختبار.

وأكدت دراسة العقيل (٢٠١١) " على أن الطلاب أكدوا على الدور الفعال للأنشطة الإثرائية العلمية في اكتسابهم لمهارات عمليات العلم ومهارات التفكير الإبداعي واكتسابهم للمهارات بنوعها العقلية والادائية من خلال التطبيق العملي المباشر، وأنهم يفضلون تعلم المواد الدراسية من خلال الأنشطة والتجارب".

يرى البحث الحالي أن الأنشطة الإثرائية لها أهمية خاصة عند المتعلمين، وان هناك الكثير من الدراسات التي تناولت وناقشت موضوع الأنشطة الإثرائية بزوايا خاصة وعلى مستويات مختلفة، وأن تقديم وتصميم الأنشطة الإثرائية يختلف من مؤسسة تعليمية لأخرى، ومن معلمة لمعلمة، ويرى البحث الحالي أن على المعلمات تبني وتطبيق الأنشطة الإثرائية في تعليمهن لمناهج الرياضيات.

وبناء على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تطبيق معلمات الرياضيات للأنشطة الإثرائية في محافظة خميس مشيط؟

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مدى تطبيق معلمات الرياضيات للأنشطة الإثرائية في محافظة خميس مشيط؟
٢. ما أثر تزويد الطالبات بالأنشطة الإثرائية في مادة الرياضيات؟
٣. ما هي اتجاهات معلمات الرياضيات لتطبيق الأنشطة الإثرائية؟
٤. ما هي معوقات تطبيق الأنشطة الإثرائية في مادة الرياضيات؟



أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على درجة تطبيق معلمات الرياضيات للأنشطة الإثرائية في محافظة خميس مشيط.
٢. تحديد أثر تزويد الطالبات بالأنشطة الإثرائية في مادة الرياضيات.
٣. التعرف على اتجاهات معلمات الرياضيات لتطبيق الأنشطة الإثرائية.
٤. تحديد معوقات تطبيق الأنشطة الإثرائية في مادة الرياضيات.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

أولاً: يسعى البحث الحالي إلى المساهمة في إثراء مجال مهم من مجالات الدراسات التربوية واثراء للمكتبات العربية، وهو مدى تطبيق معلمات الرياضيات للأنشطة الإثرائية ، حيث يعد موضوع جديد للبحث.

ثانياً: مساعدة الباحثين والدارسين في هذا المجال نظرا لقلّة الدراسات السابقة في موضوع البحث، ويمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تطوير برنامج تدريبي فعال.

ثالثاً: توفر معلومات تشير لأهمية توظيف الأنشطة الإثرائية في المنهاج التعليمية، ومدى تأثيرها على مهارات الطالبات المعرفية والفكرية.

رابعاً: يستمد هذا البحث أهميته من كونه نقطة انطلاق لبحوث مستقبلية في هذا المجال.

خامساً: تستمد هذه الدراسة أهميتها التطبيقية في الوصول الى نتائج تفيد المختصين في هذا المجال ومعدي المناهج.

سادساً: أختار البحث مجتمع المعلمات لأنه اللبنة الأساسية في إثراء المجالات التربوية.

مصطلحات البحث:

يتضمن البحث المصطلحات التالية:

الإثراء Enrichment :



يعرف الإثراء لغويا "أن الإثراء من ثراء، وهذه تفيد معان ثلاثة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعنى الأكاديمي الذي تدور في مجاله هذه الدراسة وتلك المعاني هي: الغزارة والكثرة والمرونة والليونة والرحابة". (البستاني ١٩٩٠، ٣).

الأنشطة الإثرائية **Enrichment Activities** :

وعرفه wise على أنه: " مجموعة من المواقف والبرامج المكملة للمنهج الدراسي، وذلك بهدف تعميق خبرات الطلاب واكسابهم المزيد من المعارف المرتبطة إما بشكل مباشر أو غير مباشر بالمحتوى الذي يتعلمونه" (Wise 2008, 18).

وعرفه القريبي: " هي تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحويل المنهج المعتاد للتلاميذ العاديين بطريقة مخططة، وإدخال خبرات تعليمية وأنشطة إضافية أكثر اتساعا وتحديا، واستثارة لإشباع احتياجات الطلبة العقلية والتعليمية" (القريبي ٢٠٠٥، ٢٦٩).

البحوث والدراسات السابقة

أولا: عرض البحوث والدراسات السابقة

قام مممرت (Memmert, 2006) بدراسة تجريبية هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج اثرائي في مادة الفنية والدور الرئيسي لعمليات الانتباه ودوره في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) طالبا كانوا أعضاء في فريق كرة القدم حيث كان (١٥) منهم من الموهوبين و(١٣) من غير الموهوبين، شارك (٢٨) منهم في الدراسة. وقد قام الباحث بتقسيمهم الى مجموعتين ضابطة، ومجموعة تجريبية. اخضع الباحث المجموعة التجريبية لبرنامج اثرائي رياضي لمدة ستة أشهر، بينما بقيت المجموعة الضابطة تتدرب بالطريقة التقليدية، وبعد إنهاء البرامج خضعت المجموعتان لمجموعة من المقاييس واختبار موس ورفاقه السلوكي، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها أن قدرات التفكير الإبداعي لدى المجموعة التجريبية قد زاد بنسبة كبيرة، كما زادت لديهم سلوكيات أكثر إيجابية داخل الملعب.

وفي دراسة وصفية لمورقان (Morgan, 2007) التي هدفت الى التعرف على تجارب وراء المعلمين والاباء والطلبة حول أثر استخدام الأنشطة الإثرائية على الطلبة الموهوبين في بريطانيا ممن تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة والسابعة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥) معلما، و(١٧) من الاباء،



و(١٦-٢٤) طالبا موهوبا ممن تراوحت أعمارهم ما بين الخامسة والسابعة، واستخدمت الدراسة الاستبانة للمعلمين والاباء والمقابلة للطلبة كأداتين لجمع المعلومات، وتحليل الثنائين الثنائي للمعالجة الإحصائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة والاباء أعطوا تقديرات عالية لأثر الأنشطة الإثرائية وخاصة في جوانب أساليب التدريس وتفاعل الموهوبين مع بعضهم البعض. وأكد جميع الاباء ونصف المعلمين فقط على تحسين مستوى الطلبة الموهوبين اجتماعيا وأكاديميا.

أما دراسة بت (Pett, 2007) هدفت إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه الأنشطة الفنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية في مقاطعة الباسك في اسبانيا، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني في إحدى مدارس المدينة، حيث اختارت الباحثة شعبتين مكونة من (٤٤) طالبة ثم قسمتهما بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبقت الباحثة على المجموعتين الصورة الشكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط الأداء في الاختبار قبل تنفيذ نشاط الرسم وبعده لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة أجراها البلوشي (٢٠١٠) هدفت إلى معرفة فاعلية أنشطة اثرائية في مادة التربية الفنية، في تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، التفاصيل، الإصالة)، والدرجة الكلية على عينة من طالبات الصف الرابع الابتدائي في منطقة الرياض. وقد اعتمدت الدراسة الحالية التصميم على المنهج الشبه تجريبي بتصميم قبلي-بعدي، وقد بلغت عينة الدراسة الحالية (٨٥) طالبة، حيث تكونت المجموعة التجريبية على (٣٩) طالبة، والمجموعة الضابطة على (٤٦) طالبة من طالبات الابتدائية للبنات في مدينة الرياض، وتم تدريس الوحدات الإثرائية خلال الفصل الدراسي الأول، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها: وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للإبداع لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقدار الكسب المتحقق في مستوى التفكير الإبداعي بين أداء المجموعتين على اختبار التفكير الإبداعي القبلي وادائها على اختبار التفكير الإبداعي الشكلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.



و دراسة عشرية (٢٠١١) هدفت إلى معرفة دور الأنشطة التربوية الإثرائية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص نموذجاً، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، اشتملت العينة على تحليل استجابة اتجاهات المعلمات نحو الأنشطة التربوية والبالغ عددهم (٧٤) تم اخذ منهم (٤٠) كعينة عشوائية بسيطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هنالك تفاوت في مستوى الأداء للمنتديات التربوية للطفل عند قياس مخرجات المنتديات التربوية، إذا اثبتت نتائج الدراسة أن منتدى الموسيقى والمسرح، ومنتدى التراث الشعبي أكثر المنتديات جاذبية للأطفال، وقدرة لاكتشاف القدرات والابداع عند الأطفال، وكذلك منتدى جماليات البيئة.

كذلك دراسة الحدابي و غليون وعقلان (٢٠١٣) هدفت إلى معرفة أثر تنفيذ أنشطة إثرائية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي، تكونت مجموعة الدراسة من (٢٠) تلميذاً موهوباً، تم اختيارها بالطريقة القصدية، حيث اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأدوات: اختبار تحصيلي من إعداد الباحث، اختبار تورانس الشكلي واللفظي للتفكير الإبداعي الصيغة "ب" المعدل وفق البيئة اليمينية. كما قام الباحث بإعداد مجموعة من الأنشطة الإثرائية في الوجدتين المختارتين وفق استراتيجية الإثراء. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ -مجموعة الدراسة- في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ولصالح التطبيق البعدي. عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي.

ثانياً: التعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

أوجه الاتفاق:

١. اتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة في أنها تناولت الأنشطة الإثرائية كما في دراسات كلا من (Memmert, 2006 ؛ Morgan, 2007 ؛ Pett, 2007 ؛ البلوشي ٢٠١٠؛ عشرية، ٢٠١١؛ الحدابي واخرون، ٢٠١٣).



٢. اتفقت دراسة (Morgan, 2007 ؛ Memmert, 2006؛ الحدابي واخرون، ٢٠١٣) في العينة حيث جرى البحث على الطلبة، بينما اتفقت دراسة كلا من (البلوشي، ٢٠١٠ و Pett, 2007) في العينة حيث جرى البحث على الطالبات .
٣. اتفق البحث الحالي مع دراسة عشرية، ٢٠١١ في العينة كلاهما أجرى البحث على المعلمات.
٤. اتفقت دراسة Pett, 2007 مع دراسة Memmert, 2006 في الهدف من خلال سعيها لتنمية قدرات الطالبات الإبداعية من خلال البرامج الإثرائية والنشاطات الإبداعية.
٥. اتفقت دراسة البلوشي، ٢٠١٠ و الحدابي واخرون، ٢٠١٣ في أنها تناولت أثر استخدام بعض الأنشطة الإثرائية وعلاقتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات.
٦. اتفق البحث الحالي مع دراسة Morgan, 2007 في استخدام أحد أدوات البحث وهي المقابلة.
٧. جميعها البحوث والدراسات السابقة أكدت على أهمية البرامج والأنشطة الإثرائية.

أوجه الاختلاف:

١. اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة منها دراسات كلا من (Mommert, 2006؛ Pett, 2007؛ البلوشي، ٢٠١٠؛ الحدابي واخرون، ٢٠١٣) في اعتمادها على المنهج شبه التجريبي بخلاف البحث الحالي الذي اعتمد المنهج النوعي.
٢. اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة منها Morgan, 2007 و عشرية، ٢٠١١ في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي بخلاف البحث الحالي الذي اعتمد المنهج النوعي.
٣. اختلف البحث الحالي عن دراسة كلا من Memmert, 2006 والبلوشي، ٢٠١٠ في معرفة أثر استخدام أنشطة اثرائية في مادة التربية الفنية بينما البحث الحالي يتناولها في مادة الرياضيات.
٤. اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في العينة كما في دراسات كلا من (Mommert, 2006؛ Morgan, 2007؛ Pett, 2007؛ البلوشي، ٢٠١٠؛ الحدابي واخرون، ٢٠١٣) في اجرائهم البحث على الطلبة والطالبات بينما البحث الحالي يتناول المعلمات.



تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة:

١. يتضح من عرض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة الإثرائية وجود اهتمام بهذا المتغير في البيئة العربية والأجنبية، من هذه الدراسات التي تناولت الأنشطة الإثرائية لتنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة والطالبات (دراسة كلا من: Memmert, 2006؛ Morgan, 2007؛ Pett, 2007؛ البلوشي، ٢٠١٠؛ الحدابي واخرون ٢٠١٣)، وأخرى تناولت الأنشطة الإثرائية لمعرفة أثرها على التحصيل (مثل دراسة الحدابي واخرون ٢٠١٣)، واخرى للتعرف على اتجاهات المعلمات نحو الأنشطة الإثرائية (كدراسة عشرية، ٢٠١١)، كما تناولتها الدراسات في مادة التربية الفنية (دراسة كلا من: Memmert, 2006 والبلوشي، ٢٠١٠)، وقد تنوعت في مناهجها المستخدمة ما بين شبة تجريبي (دراسة كلا من: Memmert, 2006؛ Pett, 2007؛ البلوشي، ٢٠١٠؛ الحدابي واخرون، ٢٠١٣) والوصفي (مثل دراسة كلا من: Morgan, 2007 وعشرية، ٢٠١١) وهكذا نلاحظ تنوع أهداف الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة الإثرائية وتنوعت عينة الدراسة في كل منهم سواء طلاب أو طالبات أو معلمات.
٢. لم يوجه الباحثين اهتمامهم في البيئة العربية والأجنبية- في حدود علم الباحثة- للأنشطة الإثرائية في مادة الرياضيات.
٣. لم يوجه الباحثين اهتمامهم في البيئة العربية والأجنبية- في حدود علم الباحثة- للأنشطة الإثرائية باستخدام المنهج النوعي.
٤. ندرة الدراسات- في حدود علم الباحثة- في البيئة العربية والأجنبية التي حاولت معرفة اتجاهات المعلمات نحو الأنشطة الإثرائية (فقط دراسة عشرية، ٢٠١١).
٥. لم تهتم دراسة واحدة- في حدود علم الباحثة- بمعوقات تطبيق الأنشطة الإثرائية في مادة الرياضيات ويحاول البحث الحالي التعرف على هذه المعوقات.
٦. لم يوجه الباحثين اهتمامهم في البيئة العربية والأجنبية- في حدود علم الباحثة- لمدى تطبيق معلمات الرياضيات للأنشطة الإثرائية.

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث، ومجتمعه، وعينته، ومواد البحث، وأدواته، وتنفيذ البحث، وأساليبه الإحصائية وفيما يلي تفصيل ذلك:

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي الذي يركز على وصف الظواهر والفهم العمق لها، وهو الذي يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، حيث أنه يعتمد بشكل أساسي على إدراك الموضوع وتفسيره، وعند تطبيقه يجب على الباحثة أن تتعرض للموقف بشكل مباشر لتلاحظه وتجمع البيانات عنه وذلك عن طريق الملاحظة المستمرة من خلال ملاحظة المعلمات وهم يؤدون الحصص الدراسية لمنهج الرياضيات، بالإضافة الى اجراء المقابلات مع المعلمات لتتأكد من مدى تطبيقهم للأنشطة الإثرائية في منهج الرياضيات.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من معلمات الرياضيات في محافظة خميس مشيط للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة قصدية لتحقيق هدف البحث، تكونت هذه العينة من (٤) معلمات يدرسون الرياضيات للصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المدارس الآتية: (ابتدائية ومتوسطة النعمان، ثانوية النعمان، الثانوية التاسعة عشر).

جدول (١)

العينة (معلمات الرياضيات)	المدرسة
٢	ابتدائية ومتوسطة النعمان
١	ثانوية النعمان
١	الثانوية التاسعة عشر



مواد البحث:

دفتر ملاحظات

أداة البحث:

قامت الباحثة باستخدام الملاحظة، من خلال ملاحظة المعلمات اثناء تدريسهم لمنهج الرياضيات، وملاحظة مدى استخدامهن للأنشطة الإثرائية في تدريس منهج الرياضيات، بالإضافة إلى إجراء المقابلات مع معلمات الرياضيات (عينة البحث)، حيث تضمنت المقابلة الأسئلة الآتية:

١. ما مدى تطبيقهن للأنشطة الإثرائية في منهج الرياضيات؟
٢. ما أثر تزويد الطالبات بالأنشطة الإثرائية في مادة الرياضيات؟
٣. ما هي اتجاهات معلمات الرياضيات لتطبيق الأنشطة الإثرائية؟
٤. ما هي معوقات تطبيق الأنشطة الإثرائية في مادة الرياضيات؟

تنفيذ البحث:

بعد أن تم تحديد عينة الدراسة، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- الزيارة الميدانية للمدارس المحددة والإلتقاء بإدارات المدارس وشرح طبيعة البحث وأخذ الإذن بالبداية بالإجراءات العملية للبحث.
- مقابلة المعلمات واطلاعهن على هدف البحث وتحديد زمن بداية الإجراءات.
- القيام بملاحظة استخدام المعلمات للأنشطة الإثرائية اثناء تدريسهن لمنهج الرياضيات.

إجراء مقابلات مع المعلمات وطرح الأسئلة الآتية عليهن:

١. ما مدى تطبيقهن للأنشطة الإثرائية في منهج الرياضيات؟
 ٢. ما أثر تزويد الطالبات بالأنشطة الإثرائية في مادة الرياضيات؟
 ٣. ما هي اتجاهات معلمات الرياضيات لتطبيق الأنشطة الإثرائية؟
 ٤. ما هي معوقات تطبيق الأنشطة الإثرائية في مادة الرياضيات؟
- تمت جميع الملاحظات والمقابلات خلال فترة زمنية هي (من بداية سبتمبر ٢٠١٦ وحتى نهاية ديسمبر ٢٠١٦) .



- تم رصد جميع الملاحظات والمقابلات والأخذ بالأكثر تكرار.

الأساليب الإحصائية:

سوف تقوم الباحثة بتحليل البيانات تحليلًا نوعيًا للإجابة عن أسئلة البحث.

نتائج البحث

بعد الانتهاء من عملية الملاحظة الميدانية وإجراء المقابلات، قامت الباحثة بتفريغ البيانات وتحليلها على النحو التالي:

أولاً: نتائج الملاحظة:

أظهرت نتائج الملاحظة التي شملت عدد (٤) معلمات وهن يدرسن الرياضيات معلمة في المرحلة الابتدائية وأخرى للمرحلة المتوسطة ومعلمتان للمرحلة الثانوية بواقع خمس حصص لكل معلمة، الآتي:

جدول (٢)

نتائج الملاحظة

تطبيق الأنشطة الإثرائية	عدد المعلمين
دائماً	٢
نادراً	٢

ثانياً: نتائج المقابلة:

ترتكزت نتائج المقابلة على الإجابة على الأسئلة الآتية:

اجابة السؤال الأول: ما مدى تطبيقهن للأنشطة الإثرائية في منهج الرياضيات؟

جاءت اجابات المعلمات على النحو التالي:

١ _ عدد (٢) من المعلمات أنهن يستخدمن الأنشطة الإثرائية في تدريس الرياضيات.



٢ _ عدد (٢) من المعلمات لا يستخدمن الأنشطة الإثرائية في تدريس الرياضيات ويكتفين بما هو وارد في الكتاب المدرسي.

اجابة السؤال الثاني: ما أثر تزويد الطالبات بالأنشطة الإثرائية في مادة الرياضيات؟
جاءت اجابات المعلمات على النحو التالي:

١ _ عدد (٢) من المعلمات أنهن يستخدمن نوعين من الأنشطة الإثرائية في تدريس الرياضيات:

الإثراء الأفقي ويقصد به تزويد التلاميذ بخبرات غنية في عدد من الموضوعات المدرسية، والإثراء الرأسي ويقصد به تزويدهم بخبرات غنية في موضوع ما من الموضوعات الدراسية والأنشطة الإثرائية في الرياضيات هي مجموعة من الأنشطة الرياضية ذات طبيعة أكاديمية شيقة.

ومن أمثلة هذه الأنشطة : الألغاز الذهنية ، والألعاب العقلية ، والطرائف الشيقة ، والمغالطات الرياضية ، والقصص التاريخية ذات الصلة بالرياضيات وموضوعاتها ، وعلمائها البارزين ولها أثر واضح في توسيع المجال المعرفي لدى الطلاب، وتنمية الكفاءات والمهارات الأساسية، ودعم المقررات الدراسية بموضوعات إضافية.

٢ _ عدد (٢) من المعلمات لا يستخدمن الأنشطة الإثرائية في تدريس الرياضيات ويكتفين بما هو وارد في الكتاب المدرسي لإعتقادهن بأنها مضيعة للوقت ولإلتزامهن بتوزيع المنهج مطالبات بإتمامه في وقته.

٥ . اجابة السؤال الثالث: ما هي اتجاهات معلمات الرياضيات لتطبيق الأنشطة الإثرائية؟

جاءت اجابات المعلمات على النحو التالي:

١ _ عدد (٢) من المعلمات أنهن يستخدمن الأنشطة الإثرائية في تدريس الرياضيات.

٢ _ عدد (٢) من المعلمات لا يستخدمن الأنشطة الإثرائية في تدريس الرياضيات ويكتفين بما هو وارد في الكتاب المدرسي.



المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- البستاني، عبد الله (١٩٩٠). الوافي معجم وسيط اللغة العربية. ط٢، مكتبة بيروت، لبنان.
- البلوشي، فهدة عبد الله مطر (٢٠١٠). أثر استخدام أنشطة اثرائية في مادة التربية الفنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- الحدابي، داوود، و غليون، ازهار، وعقلان، عبد الحبيب (٢٠١٣). أثر تنفيذ أنشطة اثرائية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي. المجلة العربية لتطوير التفوق، مركز تطوير التفوق، العدد ٦.
- الراجحي، نور بنت شرف (٥١٤٢٦). اثر استخدام الأنشطة الإثرائية في تحصيل المفاهيم العلمية لدى التلميذات الموهوبات في العلوم بالصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- السعيد، رواد سعد مسعود (٢٠١٣). فاعلية أنشطة اثرائية في اكساب طفل الروضة مفاهيم السلام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- صفوت، مختار (٢٠٠٥). سيكولوجية الطفولة. دراسة التربوية نفسية في الفترة بين عامين إلى اثني عشر عاماً. القاهرة: دار غريب.
- عشري، اخلاص حسن السيد (٢٠١١). الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل: رياض مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجاً. المجلة العربية لتطوير التفوق، مركز تطوير التفوق، العدد ٣.
- عفانة، غزو (٢٠٠٦). التدريس الاستراتيجي للرياضيات الحديثة. الطبعة الثانية، الجامعة الإسلامية، غزة: مطبعة مقداد.
- عفانة، غزو واخرون (٢٠٠٧). استراتيجيات تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام. مكتبة الطالب الجامعي، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- العقيل، محمد بن عبد العزيز (٢٠١١). أثر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية التفكير والإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.



- القريطي، عبد المطلب امين (٢٠٠٥). *الموهوبون، والمتفوقون، خصائصهم، واكتشافهم ورعايتهم*. ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- المشرفي، انشراح إبراهيم وعبد الحميد، دنيا شفيق (٢٠٠٦). *برنامج أنشطة مكتبية لتنمية بعض القدرات الإبداعية في الأداء لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة العربية، الكويت*.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- Hanson, F. (2005). *Art through Activities*. Boston: The Free Press.
- Memmert, D. (2006). *Developing Creative Thinking in a Gifted Sport Enrichment Program and the Crucial Role of Attention Processes*. High Ability Studies, 17(1), 101- 125.
- Morgan, Anne (2007). *Experiences of a Gifted and Talented Enrichment Cluster for Pupils Aged Five to Seven*. British Journal of Special Education, v34 n3. Pp.144-153.
- Niost (2009). *Making the case: A 2009 fact sheet on children and youth in out-of-school time*, National institute on out-of-school time at Wellesley centers for women, Wellesley College.
- Pett, L. (2007). *Effect of Art Activities in the Creative Thinking on 2nd Grade Students in Basque*. Journal Citation Newsletter, 22 (10), 66- 89.
- Wise, L. (2008). *Educational Themes*. New Jersey: McGraw- Hall Inc.